

مجلس التنمية الصناعية
الدورة الأربعون

محضر موجز للجلسة الخامسة

المعقودة في مركز فيينا الدولي، فيينا، يوم الخميس، ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد تشوداي (هنغاريا)
لاحقاً: السيد الأمين (نائب الرئيس) (السودان)

المحتويات

الفقرات	بند جدول الأعمال
٢٦-١	٨ استعراض التقدم المحرز في مداولات الفريق العامل غير الرسمي
٣٤-٢٧	٩ شؤون العاملين
٤٤-٣٥	١٢ الابتكار الصناعي والقدرات الإنتاجية
٤٧-٤٥	١٠ المسائل المتعلقة بالمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الحكومية وغيرها من المنظمات

هذا المحضر قابل للتصويب.

ويجب أن تُقدّم التصويبات بإحدى لغات العمل، وأن توضع في مذكرة، و/أو تدرج أيضاً في نسخة من المحضر. كما يجب أن تُرسل إلى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, room D0771. وبعثت النظام الداخلي للمجلس، يمكن أن تُقدّم التصويبات في غضون سبعة أيام من تاريخ تلقي المحضر أو تاريخ اختتام الدورة، أيهما أبعد. وستصدر بعد نهاية الدورة، في ملزمة موحدة، أيّ تصويبات لحاضر جلسات هذه الدورة.



الفقرات	بند جدول الأعمال
٤٨ جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والأربعين وموعد انعقادها	١٤
٥١-٤٩ عرض مشاريع المقررات	-
٥٣-٥٢ التقرير السنوي للمدير العام عن أنشطة المنظمة في عام ٢٠١١ (تابع)	٣
٦٣-٥٤ تقرير لجنة البرنامج والميزانية (تابع)	٤
٥٥-٥٤ (أ) تقرير مراجع الحسابات الخارجي	
٥٩-٥٦ (ب) وضع اليونيدو المالي (تابع)	
٦١-٦٠ (ج) تعزيز برامج اليونيدو من خلال أرصدة الاعتمادات غير المنفقة (تابع)	
٦٣-٦٢ (د) حشد الموارد المالية (تابع)	
٦٥-٦٤ أنشطة فريق التقييم (تابع)	٥
٦٧-٦٦ أنشطة وحدة التفتيش المشتركة (تابع)	٦
٦٩-٦٨ أنشطة اليونيدو في مجال البيئة والطاقة	٧
٧١-٧٠ استعراض التقدم المحرز في مداولات الفريق العامل غير الرسمي (تابع)	٨
٧٣-٧٢ شؤون العاملين (تابع)	٩
المسائل المتعلقة بالمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية وغيرها من المنظمات (تابع)	١٠
٧٥-٧٤ عملية الاختيار لمنصب المدير العام: استحداث منتدى للمرشحين (تابع)	١١
٨١-٨٠ الابتكار الصناعي والقدرات الإنتاجية (تابع)	١٢
٨٣-٨٢ جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والأربعين وموعد انعقادها (تابع)	١٤
٨٦-٨٤ اعتماد التقرير	١٥
٨٨-٨٧ كلمة مفوضة الاتحاد الأفريقي للتجارة والصناعة	-
٩٠-٨٩ اختتام الدورة	-

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٠

استعراض التقدم المحرز في مداولات الفريق العامل غير الرسمي (IDB.40/10 و IDB.40/17)

١- الرئيس: وجّه الانتباه إلى التقريرين المرحليين المقدمين من رئيسي الفريق العامل المتشاركون، والواردَيْن في الوثيقتين IDB.40/10 و IDB.40/17.

٢- السيد روكا راي (بيرو): تكلم نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقال إنّ المجموعة أسهمت إسهاماً فعالاً في تفصيل مكونات تحليل مواطن القوة ومواطن الضعف والفرص والمخاطر وإنّها تتطلّع إلى المرحلة القادمة الرامية إلى صوغ استراتيجية مستقبلية محكمة لليونيدو. وأشار إلى أنّ المجموعة تعيد تأكيد موقفها القاضي بأن تنطبق قاعدة توافق الآراء على كافة المداولات المفوضية إلى صياغة التوصيات النهائية بشأن تلك الاستراتيجية.

٣- واستطرد قائلاً إنّ جهود الفريق العامل غير الرسمي تكتسي أهمية بالغة لمستقبل اليونيدو وإنّها تتيح للدول الأعضاء إيجاد أرضية مشتركة واستبانة أوجه القصور التنظيمي. وأضاف يقول إنّ الاستنتاجات التي سيُتوصل إليها ستمكّن الدول الأعضاء من إرساء نموذج مؤسسي لليونيدو لتيسير إنجازها لولايتها. وقال إنّ الرؤية الجديدة لليونيدو، التي ينبغي أن تُعدّ في الوقت المناسب لدورة المؤتمر العام الخامسة عشرة التي ستُعقد عام ٢٠١٣ وأن تدرج استنتاجات مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠١٢ (ريو+٢٠)، ستمكّن المنظمة من إعادة تموضعها داخل المنظومة المتعددة الأطراف واستعادة دورها التاريخي.

٤- السيد أدامو (المراقب عن قبرص): تكلم نيابة عن الاتحاد الأوروبي، قائلاً إنّ قضايا الحوكمة ذات أهمية لمستقبل اليونيدو. وأشار إلى أنّ دعم الاتحاد الأوروبي سيتقرر تبعاً

لعوامل من قبيل القدرة والأداء والأثر المحتمل، وأيضاً تبعاً لمبادئ أساسية مثل احترام حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون. وقال إنّ الاتحاد الأوروبي يروّج لنهج قائم على النتائج يشمل الرصد والتقييم، وهو ما من شأنه أن يساعد في ضمان المساءلة والشفافية، وإنّه يأمل أن يأخذ الفريق العامل غير الرسمي ذلك النهج في الحسبان. ومضى قائلاً إنّ تأثير الأزمة الاقتصادية العالمية سيستلزم إجراء تكييف لأنشطة اليونيدو، التي يمكن مدها بمبادئ توجيهية من خلال الفريق العامل. واعتبر أنّه ينبغي أن يضع الفريق العامل نصب عينيه هدف صياغة توصيات تروم زيادة كفاءة عمل المنظمة، قال إنّ الاتحاد الأوروبي مستعد للإسهام في تلك العملية. وختم كلامه بالقول إنّ تلك العملية ينبغي أن تتيح للمرشحين لمنصب المدير العام النظر في التغييرات التنظيمية اللازم إدخالها.

٥- السيد بوديمان (إندونيسيا): تكلم نيابة عن مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ، فقال إنّ الفريق العامل غير الرسمي يوفر قناة مهمة للنقاشات بين الدول الأعضاء والمنظمة بشأن مستقبل اليونيدو. وأعرب عن أمله في أن يتمكن الفريق العامل من إحراز نتائج ملموسة تمهّد السبيل لتبسيط تركيز المنظمة وجهودها. وأشار إلى أنّه بالنظر إلى أنّ الفريق العامل قد انتهى من تحليله لنقاط القوة والضعف والفرص والأخطار، فقد صار لدى مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ تصور لاستراتيجية شاملة وإدماجية تراعي الآراء التي أعربت عنها جميع الدول الأعضاء والمجموعات.

٦- السيد إغواتو (نيجيريا): تكلم نيابة عن المجموعة الأفريقية فقال إنّ تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار قد أتاح للدول الأعضاء فرصة لتقييم عمل اليونيدو، وإنّه بات بإمكانها أن تصوغ دور المنظمة المستقبلي كمحرك للتنمية المستدامة. وتابع كلامه قائلاً إنّ للفريق العامل غير الرسمي دوراً عظيم الشأن في هذا المضمار. وقال

٩- السيد مارسان (كوبا): قال إن كوبا شاركت باهتمام في اجتماعات الفريق العامل غير الرسمي واجتماعات مجموعة الـ ٧٧ والصين ومجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي ذات الصلة. وشكر الأمانة على ما عقدته من جلسات إحاطة وما قدّمته من عروض إيضاحية استرشدت بها الدول الأعضاء في تبين التحديات المطروحة على المنظمة ورسم معالم مستقبلها. واستطرد قائلاً إن تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر سيُتيح لكوبا صوغ التوصيات اللازمة لمواصلة تعزيز دور المنظمة في النهوض بالتنمية الصناعية المستدامة وتسريع وتيرتها. وأشار إلى أن كوبا تأمل أن تفضي الجهود المبذولة إلى صياغة وثيقة استراتيجية يمكن أن تقرّها دورة المؤتمر العام الخامسة عشرة التي ستُعقد عام ٢٠١٣.

٧- السيد ريفيرا مورا (المراقب عن السلفادور): تكلم نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، فقال إن المجموعة شاركت بحماس في الفريق العامل غير الرسمي، وإنّها على اقتناع بأن بوسع الدول الأعضاء أن تستبين الفرص والموارد المستقبلية وتعزّز خبرات المنظمة إلى أقصى حد وتُعلي من شأنها. وأضاف قائلاً إن استبانة مواطني القوة والضعف والفرص والأخطار قد مكّنت الدول الأعضاء من إجراء تحليل بناء لعمل اليونيدو، وإن ذلك التحليل، إلى جانب الجلسات الإعلامية التي جرى تنظيمها، سيمكّنها من بلورة استراتيجية شاملة. وقال إن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي تأمل أن يوفر الفريق العامل وثيقة استراتيجية يمكن أن تؤيدها دورة المؤتمر العام الخامسة عشرة، وإنّها تحت الدول الأعضاء على مواصلة جهودها ودعم الرئيسين المشاركين.

٨- السيد وان شيتشون (الصين): قال إن تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار قد انتهى تقريباً وإنّه ينبغي أن تُعقّب نقاشات أوسع وأعمق بين الدول الأعضاء. وأضاف قائلاً إن خلاصات الفريق العامل غير الرسمي سيكون لها أثر هام في توجه اليونيدو وأهدافها على المديين المتوسط والبعيد. وشدد على أن على الدول الأعضاء أن تأخذ بنهج استراتيجي وعملي واستباقي وراسخ في القيام بالعمل ذي الصلة. وأشار إلى أن الصين ستواصل دعم الفريق العامل والمشاركة فيه بصورة بناءة في سبيل تمكين اليونيدو من الاضطلاع بدور أكبر في مجال التنمية الصناعية العالمية.

١٠- السيد فلوريس بينتو (البرازيل): قال إن البرازيل شاركت بصورة نشطة في الفريق العامل غير الرسمي واسترعى الانتباه إلى مساهمتها المضمّنة في ورقة الاجتماع IDB.40/CRP.10.

١١- وأضاف قائلاً إن تقرير المدير العام المدرج في وثيقة الأمم المتحدة A/67/223 يناقش التغيرات الحاصلة في الكيفية التي ينبغي للمجموعة الدولية أن تتصدى بها للتنمية في المستقبل. واسترسل في كلامه قائلاً إن الاستنتاج الذي خلص إليه التقرير مثير فعلاً للاهتمام ويبين أن معظم المساعدة الإنمائية الرسمية لأغراض التنمية الصناعية يأتي من التعاون فيما بين بلدان الجنوب، في حين يستمر الشركاء التقليديون في تسخير القسم الأكبر من مساعدتهم في المجالات الحكومية والإنسانية والاجتماعية. وقال إن التقرير يشدد أيضاً على أن تحقيق التنمية المنصفة والمستدامة الناجحة سيتوقف على إعادة إدماج العمل الخاص بالتنمية الصناعية في التعاون العادي المتعدد الأطراف.

بين بلدان الجنوب وأن تكثف جهودها الرامية إلى تعزيز الاستعانة بمراكز التعاون الصناعي بين بلدان الجنوب.

١٥ - وأشارت إلى أن تايلند استهلت في نيسان/أبريل ٢٠١٢، بالتعاون مع اليونيدو، مشروعاً ممولاً من مرفق البيئة العالمية يرمي إلى نقل التكنولوجيا لأغراض إنتاج الوقود الأحيائي القائم على المنيهوت إلى الدول المجاورة المنتمة إلى رابطة أمم جنوب شرق آسيا.

١٦ - وأردفت قائلة إن الانكماش الاقتصادي ودعم التنمية المستدامة على نطاق العالم قد حملا البلدان النامية على وضع استراتيجيات وسياسات وطنية للتصنيع المستدام سعياً إلى تحقيق النمو الاقتصادي مع ضمان حماية البيئة والحفاظ على تنافسية تلك البلدان في السوق العالمية. وختمت بالقول إن اليونيدو ينبغي أن تمضي قدماً في تقديم خدمات الخبراء الاستشارية بشأن السياسات الصناعية للبلدان النامية.

١٧ - السيد أودان (فرنسا): قال إن تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار والمعلومات المقدمة إلى الدول الأعضاء قد أرسيا أساساً متيناً لصياغة توصيات قيمة بشأن مستقبل اليونيدو. وأضاف يقول إن القيود المالية التي تواجهها اليونيدو تستتبع ضرورة وضع الأولويات واستبانة المجالات الاستراتيجية التي تملك فيها اليونيدو قيمة مضافة. وقال إن صغر حجم المنظمة يشكل ميزة لا موطن ضعف، وينبغي ألا تقصُر اليونيدو تركيزها على المجالات التي تملك فيها ولاية وخبرة محدّتين، بل ينبغي أيضاً أن تلتمس سبلاً لزيادة كفاءتها وإشاعة ثقافة الشراكة، بما في ذلك مع القطاع الخاص. واستطرد قائلاً إن نجاح اليونيدو في حشد الأموال خلال السنوات الأخيرة يشهد على وجهة أولوياتها المواضيعية وتركيزها على المساعدة التقنية. وأضاف أن توصيات الفريق العامل غير الرسمي ينبغي أن تستهدف

١٢ - الأميرة باجراكيثايا (تايلند): قالت إن الجهود التي يبذلها الفريق العامل غير الرسمي تكتسي أهمية بالغة وتأتي في الوقت المناسب تماماً. وقالت، فيما يتعلق بالاستنتاجات التي خلص إليها مؤتمر ريو+٢٠، إن تايلند تتوقع من اليونيدو أن تضطلع بدور فعال في معالجة المجالات التي تتمتع فيها بميزة نسبية لتحقيق أهداف التنمية الصناعية المستدامة.

١٣ - وقالت فيما يخص مجال الطاقة والبيئة إن اليونيدو ينبغي لها أن تركز على تشجيع تطوير المنتجات الابتكارية والتكنولوجيا الإنتاجية السليمة بيئياً ووفورات الطاقة واستخدام الطاقة المتجددة في الصناعة. وأشارت إلى أن تايلند اتخذت جملة من التدابير لدعم الاقتصاد الأخضر، وسأقت أمثلة لمبادرات رئيسية تشمل تشجيع الصناعة الخضراء والمدن الصناعية الإيكولوجية وكفاءة استخدام الطاقة في الصناعة وتكنولوجيا الإنتاج الأنظف. وذكرت أن تايلند نظمت في آذار/مارس ٢٠١١، بالتعاون مع اليونيدو، حلقة دراسية معنونة "Gearing toward Eco-industrial Towns: Thailand's Direction and Experiences from Japan and Other Countries" (الأخذ بنهج المدن الصناعية الإيكولوجية: توجه تايلند والتجارب المستقاة من اليابان وغيرها من البلدان)، كان الهدف منها إذكاء الوعي في صفوف منظّمي المشاريع التايلنديين بأهمية الاستدامة في بناء القدرات. وقدمت شكرها لليونيدو والحكومة اليابانية على توفير متكلمين في الحلقة الدراسية، وشجعت المنظمة على أن تواصل تركيزها على مجال الطاقة والبيئة.

١٤ - وأثنت على دور اليونيدو الفعال في تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وشكرت كلاً من مركز اليونيدو الخاص بالتعاون الصناعي بين بلدان الجنوب، الذي يتخذ من الصين مقراً له، والحكومة الصينية على توفير التعاون التقني وتنظيم أول ندوة صينية-تايلندية حول صناعة المطاط في ٢٠١١. وقالت إن اليونيدو ينبغي أن تحافظ على إطارها الخاص بالتعاون فيما

التفاهم والمرونة من جانب الدول الأعضاء إحراراً تقدم في تسوية الخلافات في المستقبل القريب.

٢١- واستطرد قائلاً إنه إذا كان الفريق العامل غير الرسمي سيسهم من دون شك في رسم معالم مستقبل اليونيدو، فإنه سيسهل أيضاً عملية الخلافة ويساعد المدير العام الجديد في استكشاف مجالات يمكن أن تضطلع فيها المنظمة بأنشطة مستقبلاً. وشدد في هذا الصدد على ضرورة إجراء انتقال سلس. وقال إن موظفي اليونيدو الأساسيين ينبغي أن يحرصوا على أن تواصل المنظمة الاشتغال بكفاءة وفعالية. وفضلاً عن ذلك، يمكن الاستعانة في المستقبل بالخبرة التنظيمية المكتسبة خلال العملية.

٢٢- وواصل كلامه قائلاً إن قوة اليونيدو المخفية ينبغي أن تُستكشف ويوسّع نطاقها من أجل تمكين المنظمة من تقديم خدمة محسنة. وعلاوة على ذلك، يمكن تحسين الوعي الواسع بعمل المنظمة وأهميتها، وحبذا لو يكون ذلك من خلال تنفيذ برامج محدّدة الهدف.

٢٣- وأشار فيما يتصل ببناء القدرات التجارية إلى أن البلدان النامية تواجه تحدياً جسيماً يتمثل في التكيف مع معايير تشهد تطوراً مطرداً، مما يحدّ من ولوجها إلى الأسواق. ومن ثم ينبغي أن يركّز بناء القدرات التجارية ليس على تحديث المعايير فحسب بل على تيسير البحث والتطوير أيضاً.

٢٤- وقال فيما يتعلق بالطاقة والبيئة إن ثمة حاجة إلى تحسين الإدارة المستدامة للنفايات الصناعية، وهو ما تتجاهله المنظمات الدولية سعياً منها إلى تعزيز ميزتها التنافسية.

٢٥- وقال، في الختام، إن في وسع اليونيدو أن تفعل المزيد لتيسير الانتقال من حلول الطاقة التقليدية إلى حلول الطاقة النظيفة، فضلاً عن التركيز على تكنولوجيا التكيف. وأضاف

تحسين كفاءة المنظمة وفعاليتها. وختم بالقول إن فرنسا تولي أهمية شديدة لمسألة الانتقال إلى نهج قائم على النتائج.

١٨- السيد أوديغارد (النرويج): أبرز أهمية القضايا الجنسانية والتوزيع العادل والنمو. وقال إن النساء يمتلكن مؤهلات للإسهام إسهاماً كبيراً في تحقيق النمو، ولا ينبغي استبعادهن من السياسات المتصلة بالنمو. وفيما يتعلق بالتوزيع العادل، قال إن النمو المحقق مؤخراً قد أسهم في انتشار ملايين الأشخاص من برائن الفقر، بيد أن آخرين ظلوا قابعين في وهدة هذه الآفة. وفضلاً عن ذلك، فإن قسماً كبيراً ومتزايداً من فقراء العالم يعيش في البلدان ذات الدخل المتوسط، ورقعة التفاوتات بين الأغنياء والفقراء في أفقر دول العالم آخذة في الاتساع. وأعرب عن الأمل في أن يأخذ الفريق العامل غير الرسمي هذه المسائل في الحسبان.

١٩- السيد إغواتو (نيجيريا): قال إن نيجيريا تولي أهمية شديدة للأهداف التي حددها الفريق العامل غير الرسمي، والتي ستساعد في رسم معالم مستقبل اليونيدو. واسترسل في كلامه قائلاً إن تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار قد أتاح للدول الأعضاء فرصة وافية لوضع معالم منظمة تتمتع بمقومي القابلية للحياة والاستمرارية. وأعرب عن الأمل في أن تمكّن جهود الفريق العامل منظمة اليونيدو من التركيز على التصنيع في البلدان النامية بغية استحداث فرص العمل وتمكين المجتمعات المحلية اقتصادياً.

٢٠- السيد عزيز (سري لانكا): قال إن الفريق العامل غير الرسمي أرسى نموذجاً جيداً في مجال بناء توافق الآراء. وقد أحرز الفريق الكثير في غضون السنة ونجح في إضفاء بُعد عملي على مفاهيم بدت للوهلة الأولى مجردة. ومضى يقول إن تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والأخطار كان مفيداً في استبانة القضايا الخلافية، معرباً عن الأمل في أن يكفل

٣٠- وأعرب، في الختام، عن امتنانه للسيد فيكتور هينوجوسا الذي سيستقيل من منصب رئيس برنامج أمريكا اللاتينية والكاربي، متمنياً له كامل التوفيق والنجاح في أعماله المستقبلية. وقال إن الأعمال التي قام بها السيد هينوجوسا وفريقه كانت مثمرة للغاية للمنطقة، وإنه ينبغي لليونيدو أن تواصل نهجها الحالي. ورأى أن الرئيس المقبل للبرنامج ينبغي أن يكون من منطقة مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاربي لكي تلي المشاريع احتياجات المنطقة. كما أعرب عن الأمل في تعزيز المكتب عن طريق تطعيمه بموظفين آخرين من الفئة الفنية.

٣١- السيدة أوميدا نيشي (اليابان): قالت إن اليابان تثنى التحسن الحاصل في التوزيع الجغرافي، وإنها ترحب أيضاً بمزيد من المعلومات المتصلة بالعاملين، بما فيها البيانات المتعلقة بإنهاء الخدمة وإعادة الانتداب.

٣٢- ومضت تقول إن اليابان ترحب بجهود اليونيدو في مجال تطوير سياسة شؤون الموظفين، وبخاصة اعتماد إطار إدارة أداء الموظفين، وأعربت عن الأمل في تزويد الدول الأعضاء بالمعلومات ذات الصلة.

٣٣- وقالت إن اليابان تدعم دعماً كاملاً سياسة اللامركزية التي تكتسي أهمية بالغة للتعاون التقني العالي الجودة. إلا أن تحقيق اللامركزية الحقبة يستلزم استحداث نظام ملائم وتأهيل الموظفين المشرفين على المكاتب الميدانية لأداء عملهم بكفاءة وفعالية.

٣٤- السيدة أنتونوبولو (مديرة فرع إدارة الموارد البشرية): شكرت الوفود على ما أبدته من تعليقات وما وفرته من إرشادات ستؤخذ في الاعتبار. وقالت إن بإمكان الوفود المهتمة أن تحصل على مزيد من المعلومات عن نظام إدارة أداء الموظفين الجديد، وهو سيقدم في جلسة إحاطة. وأضافت قائلة إن مثل

أنه يمكن تقديم المساعدة في مجالات تخطيط الاستدامة والحفاظ على النمو وأمن العمالة. واستطرد قائلاً إن المنظمة ينبغي أن تستخدم قوتها الحفلية في جمع المنظمات الحكومية الدولية ووكالات الأمم المتحدة والدول الأعضاء في اليونيدو لمعالجة تلك المسألة.

٢٦- وأعرب عن أمله في أن ينظر الفريق العامل في النقاط المثارة ويضع مبادئ توجيهية ومؤشرات مناسبة يُنظر فيها في القادم من دورات المجلس والمؤتمر العام.

شؤون العاملين (IDB.40/2 و IDB.40/18؛ IDB.40/CRP.6)

٢٧- السيد ريفيرا مورا (المراقب عن السلفادور): تكلم نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاربي، فأعاد التأكيد على الأهمية التي توليها المجموعة لمسألة المساواة بين الجنسين والتمثيل الجغرافي. وأعرب عن سروره لتوظيف ٢١ امرأة من أصل ٤٨ عاملاً جرى توظيفهم منذ تقديم التقرير السابق عن شؤون العاملين في أيار/مايو ٢٠١١. ودعا إلى مواصلة عملية التحسين في مجال المساواة بين الجنسين داخل المنظمة، معرباً عن الأمل في أن يقلد عدد أكبر من النساء مناصب إدارية عليا.

٢٨- وفيما يتعلق بالتمثيل الجغرافي، أعرب عن شواغل إزاء ضعف نسبة موظفي اليونيدو المتحدرين من منطقة مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاربي، وهو ما قد يتفاقم أكثر من جراء تخفيض محتمل في التوظيف في ٢٠١٣ نتيجة لما حُطّط له من تخفيضات في الميزانية.

٢٩- وفضلاً عن ذلك، أشار إلى أن التقاعد الوشيك لعدد مهم من الموظفين رفيعي المستوى سيتزامن مع تولي مدير عام جديد مهام منصبه. وأعرب عن الأمل في ألا يكون لذلك تأثير سلبي على سير المنظمة وأن تُتخذ تدابير مناسبة لضمان انتقال سلس.

٣٦- السيد ريفيرا مورا (المراقب عن السلفادور): تكلم نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، فشكر البرازيل على اقتراحها بإدراج بند جدول الأعمال هذا. وقال إن الوثيقة IDB.40/24 تلقي الضوء على قضايا هامة تتصل بمجالات تضطلع فيها اليونيدو بأنشطة واسعة النطاق. فمن ناحية أولى ما يمثل الابتكار عنصراً ضرورياً لضمان إنتاج كافٍ يكفل التموين بالسلع العامة وتقديم الخدمات وصون حقوق الإنسان الأساسية. إلا أن ذلك يطرح تحدي ردم الفجوة التكنولوجية بين الدول وهيئة ظروف تتيح ضمان التكنولوجيا الابتكارية إنتاجاً مطرداً أو ذا جودة أفضل. وأردف قائلاً إنه ينبغي من ناحية ثانية اتخاذ تدابير لتعزيز القدرات الابتكارية واعتماد تكنولوجيات وأساليب إنتاج جديدة. وتابع بالقول إن هناك حاجة إلى بلورة سياسات وطنية ملائمة لتشجيع ابتكار منهجي على المدى البعيد والاستخدام الأمثل للموارد والاستهلاك الأمثل للطاقة وتطوير طرائق الإنتاج المستدام. واعتبر أن الابتكار يمثل أحد أكبر التحديات التي تواجه البلدان ذات الدخل المتوسط والبلدان النامية، ويقتضي صوغ سياسات إنمائية في مجالات شتى من قبيل التعليم والبحث والتجارة وتطوير قطاع الأعمال والتنمية المحلية وحفظ البيئة وحمايتها.

٣٧- ومضى يقول إن اليونيدو يمكن، بفضل خبرتها ومعارفها، أن تضطلع بدور مهم في تعزيز الابتكار وتيسير تنفيذ إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة" (A/CONF.216/5). وأضاف يقول إنه ينبغي لها أيضاً أن تقيم بدائل لاستحداث آلية لتشجيع استحداث تكنولوجيات نظيفة وسليمة بيئياً ونقلها ونشرها، وفقاً لما خرج به مؤتمر ريو+٢٠ من نتائج. وقال إن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي تشجع اليونيدو على التصدي لذلك التحدي وبحث التعاون الرفيع المستوى مع اللجنة

بمجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي أثار نقطة مهمة للغاية بشأن التمثيل الجغرافي وأن هناك حاجة إلى التحسين والتوعية المهادفة، بالنظر إلى أن هناك فرص توظيف ضمن عملية تخطيط تعاقب الموظفين. وأشارت إلى أن الفرع طلب، لهذه الغاية، معلومات عن المؤسسات المهنية والتقنية خلال المناقشات الثنائية مع الدول الأعضاء، وذلك قصد استهداف المرشحين المؤهلين، فضلاً عن حملة الإعلانات والتوعية التي يجري القيام بها على مستوى العالم. واسترسلت بالقول إنه يطيب لها أن تذكر أن بعض الدول الأعضاء قد قدمت تلك المعلومات. وختمت بالقول إن مكتبها يبقى رهن إشارة الوفود المهمة.

الابتكار الصناعي والقدرات الإنتاجية (IDB.40/24)

٣٥- السيد روكا راي (بيرو): تكلم نيابة عن مجموعة الـ٧٧ والصين، فرحب بإدراج هذا البند في جدول الأعمال في وقتٍ تعمل فيه الدول الأعضاء على تنفيذ الالتزامات التي جرى التعهد بها في مؤتمر ريو+٢٠. وقال إنه ينبغي تعزيز الابتكار ونظم الإنتاج الوطنية للتغلب على التحديات المستقبلية. وأضاف يقول إن الابتكار على المدى البعيد في جميع قطاعات الصناعة عنصر مهم لنجاح السياسات الصناعية وتخفيف حدة تغير المناخ والتكيف معه والانتقال إلى اقتصاد جديد قائم على الاستدامة. واسترسل قائلاً إن لليونيدو دوراً أساسياً تضطلع به في تشجيع الابتكار. وأشار إلى أن المجموعة تدعم تنفيذ "إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة" (A/CONF.216/5)، وآلية تيسير نقل التكنولوجيا التي اتفقت عليها الدول المشاركة في مؤتمر ريو+٢٠. وقال إن اليونيدو ينبغي أيضاً أن تحافظ على حوار رفيع المستوى مع لجنة الأمم المتحدة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية وتساعد الدول الأعضاء في تنفيذ مبادئها التوجيهية وقراراتها.

أخلاقية وسياسية لمواصلة الابتكار التكنولوجي، باعتبار أن الدول لا يمكن أن تنجح في جهودها الرامية إلى تخفيف حدة تغير المناخ والتكيف معه إلا إذا توافرت لها القدرة على اعتماد نهج وتقنيات ابتكارية في قطاعات الصناعة كافة. وأضاف يقول إن الانتقال إلى اقتصاد قائم على الاستدامة يتطلب اعتماد سياسات وطنية جريئة بإمكانها تعزيز الابتكار المنهجي على المدى البعيد. ورأى أن لليونيدو دوراً أساسياً في تشجيع الابتكار، وينبغي لها أن تقود تنفيذ الإطار العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة (A/CONF.216/5) وآلية تيسير نقل التكنولوجيا، التي اتفقت عليها الدول الأعضاء في مؤتمر ريو+٢٠.

٤٢- وأردف قائلاً إن المجتمعات لا تسعى لتحقيق التنمية الصناعية لتعزيز قدراتها وكبرائها الوطنيين فحسب، بل أيضاً لتمكين مواطنيها وحماية حقوق الإنسان الأساسية. ذلك أن الابتكار الصناعي يشكل، من خلال زيادة مستويات الإنتاجية وزيادة مطردة، أحد العوامل الرئيسية التي تحدد مدى قدرة أي مجتمع على تمكين مواطنيه من الحصول على الخدمات العمومية وتمتعهم بالحقوق الأساسية. وقال إن التنمية الصناعية ليست خياراً وإنما هي واجب يقع على عاتق جميع الحكومات.

٤٣- وفيما يتعلق بالابتكار، قال إن ولاية اليونيدو لا تتداخل مع ولايات الوكالات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، بل تكملها. واسترسل في كلامه قائلاً إن لليونيدو دوراً هاماً تضطلع به في مساعدة الدول الأعضاء على تنمية قدراتها الابتكارية. ورأى أن الابتكار سيكون له إسهام أساسي في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية وسيساعد في تعزيز دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الوطنية. واستطرد قائلاً إنه لما كانت المنشآت الصغيرة والمتوسطة محركات أساسية لتحقيق النمو والقضاء على الفقر، كان من المهم تعزيز قدراتها على التطور وقدراتها الابتكارية.

المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، بحيث تساعد الدول الأعضاء في تنفيذ توصياتها.

٣٨- وواصل كلامه بالقول إن اليونيدو ينبغي أيضاً أن تركز على الابتكار في أنشطتها المتصلة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، مع الأخذ بعين الاعتبار كلاً من التحديات المتشابهة التي تواجه البلدان النامية والفوارق التكنولوجية القائمة.

٣٩- السيد فلوريس بينتو (البرازيل): شكر الدول الأعضاء على موافقتها على إدراج هذا البند في جدول الأعمال.

٤٠- وقال إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي سيمحور عمله في الاستعراض الوزاري السنوي عام ٢٠١٣ حول موضوع "العلم والتكنولوجيا والابتكار وما يمكن أن تسهم به الثقافة في تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية". وتابع كلامه بالقول إن العلم والتكنولوجيا والابتكار مسائل تقع في صلب نتائج مؤتمر ريو+٢٠ و جدول أعمال القرن ٢١ وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ. وأثنى على عمل اليونيدو في تلك المجالات، ملاحظاً أن المنظمة اضطلعت بدور محوري في مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في عام ١٩٧٩ وبرنامج عمل فيينا المنبثق عنه، اللذين رسما معالم الإطار المتعدد الأطراف للعلم والتكنولوجيا والابتكار. واعتبر أن المقترحات التي قُدمت في المؤتمر العام الثالث لليونيدو لعام ١٩٨٠ قد آتت أكلها بعد ثلاثين سنة بوضع آلية كانكون المتعلقة بالتكنولوجيا في الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

٤١- واسترسل قائلاً إن من المهم جداً، حسبما ورد في الوثيقة A/67/348، الحد من الاستهلاك والتلوث، مع تمكين المجتمعات المحلية الفقيرة في الوقت نفسه من أن تنعم بمستويات معيشية لائقة. وقال إن هذا الأمر يستتبع ضرورة

عرض مشاريع المقررات (IDB.40/L.2 إلى L.14)

٤٩ - الرئيس: قال إن المقررات التي تتناول مختلف بنود جدول الأعمال، فيما خلا مشروع مقرر بشأن طلب مقدم من منظمين غير حكوميتين للحصول على مركز استشاري كان قد وافق عليهما المكتب، ومشروع المقرر المعنون "موعد انعقاد دورة المؤتمر العام الخامسة عشرة ومكان انعقادها" الذي سبق أن اعتُمد، قد نوقشت أثناء مشاورات غير رسمية برئاسة السيد أوساوا (اليابان)، الذي سيقدم تقريراً عن تلك المشاورات.

٥٠ - السيد أوزاوا (اليابان): تكلم بصفته رئيساً للمشاورات غير الرسمية، قائلاً إن الوثائق الإحدى عشرة قد نوقشت وتم الاتفاق عليها. وفيما يتعلق ببدء العمل بالتسجيلات الرقمية (IDB.40/25)، أشار إلى أن المشاركين في المشاورات غير الرسمية أوصوا بإرجاء المناقشات بشأن تلك المسألة إلى الدورة التاسعة والعشرين للجنة البرنامج والميزانية. وشكر جميع الوفود التي شاركت في المشاورات على ما أبانت عنه من حسن النية وحسن الوفاق.

٥١ - الرئيس: قال إنه سيقدم مشاريع المقررات التي أُقرت بتوافق الآراء خلال المشاورات باعتبارها مشاريع مقدمة منه لينظر فيها المجلس، إلى جانب مشروع مقرر أقره المكتب.

التقرير السنوي للمدير العام عن أنشطة المنظمة في عام ٢٠١١

(تابع) (IDB.40/2؛ IDB.40/CRP.2 و IDB.40/L.12 و CRP.11)

٥٢ - الرئيس: وجّه الانتباه إلى مشروع المقرر الوارد في الوثيقة IDB.40/L.12 والمعنون "إقامة الشبكات المعرفية وتبادل المعارف".

٥٣ - وقد اعتُمد مشروع المقرر.

٤٤ - وختم بالقول إن البرازيل تأمل في أن يُدرج البند الجديد من جدول الأعمال في دورات المجلس القادمة وأن يساعد المنظمة في إعادة بناء مكانتها السياسية وتقديم إسهامات مفاهيمية جوهرية في جدول أعمال الأمم المتحدة الأوسع.

المسائل المتعلقة بالمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات

الحكومية وغير الحكومية وغيرها من المنظمات (IDB.40/20 و IDB.40/23)

٤٥ - الرئيس: قال إن المكتب استعرض طلبين من منظمين غير حكوميتين للحصول على مركز استشاري لدى اليونيدو، وهما اتحاد الغاز الدولي والتحالف العالمي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، ووافق عليهما.

٤٦ - السيد إغواتو (نيجيريا): تكلم نيابة عن المجموعة الأفريقية، مرحباً بطلبي اتحاد الغاز الدولي والتحالف العالمي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، باعتبار أن أنشطة كلتا المنظمين في مجالات الطاقة والبيئة وبناء القدرات التجارية تكمل أنشطة اليونيدو.

٤٧ - السيد وان شيتشون (الصين): قال إن اليونيدو ستوسع، من خلال التعاون مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية، من نطاق تعاونها. وأشار إلى أن الصين وافقت على الطلبين وتأمل أن تقيم اليونيدو تعاونها مع هاتين المنظمين بانتظام وترفع تقريراً بهذا الشأن إلى الدول الأعضاء.

جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والأربعين

وموعد انعقادها (IDB.40/CRP.7)

٤٨ - الرئيس: وجّه الانتباه إلى مذكرة من المدير العام تتعلق بجدول الأعمال المؤقت لدورة المجلس الحادية والأربعين وموعد انعقادها، الواردة في ورقة الاجتماع IDB.40/CRP.7.

وعُلفت الجلسة الساعة ١١/١٥ ثم استأنفت الساعة ١١/٥٠.

- تقرير لجنة البرنامج والميزانية (تابع) (IDB.40/12)
- (أ) تقرير مراجع الحسابات الخارجي (تابع) (IDB.40/3)؛
(IDB.40/L.4)
- ٥٤ - الرئيس: وجّه الانتباه إلى مشروع المقرر الوارد في الوثيقة IDB.40/L.4.
- ٥٥ - وقد اعتمد مشروع المقرر.
- (ب) وضع اليونيدو المالي (تابع) (IDB.40/4 و IDB.40/11 و Add.1 و IDB.40/22 و IDB.40/25 و IDB.40/L.5 و L.6)
- ٥٦ - الرئيس: وجّه الانتباه إلى مشروع المقرر الوارد في الوثيقة IDB.40/L.5 والمعنون "وضع اليونيدو المالي".
- ٥٧ - وقد اعتمد مشروع المقرر.
- ٥٨ - الرئيس: وجّه الانتباه إلى مشروع المقرر الوارد في الوثيقة IDB.40/L.6 والمعنون "طلب مقدّم من أوكرانيا لاستعادة حقوق التصويت بناءً على خطة سداد".
- ٥٩ - وقد اعتمد مشروع المقرر.
- (ج) تعزيز برامج اليونيدو من خلال أرصدة الاعتمادات غير المنفقة (تابع) (IDB.40/5 و IDB.40/6 و IDB.40/7 و IDB.40/8 و IDB.40/CRP.4 و CRP.5)
- ٦٠ - لم يُقدّم أي مشروع مقرر في إطار هذا البند، واقترح الرئيس أن يحيط المجلس علماً بالوثائق المقدّمة.
- ٦١ - وقد تقرر ذلك.
- (د) حشد الموارد المالية (تابع) (IDB.40/2 و IDB.40/9)؛
(IDB.40/L.8)
- ٦٢ - الرئيس: وجّه الانتباه إلى مشروع المقرر الوارد في الوثيقة IDB.40/L.8.
- ٦٣ - وقد اعتمد مشروع المقرر.
- أنشطة فريق التقييم (تابع) (IDB.40/13؛ IDB.40/CRP.8)
- ٦٤ - لم يُقدّم أي مشروع مقرر في إطار هذا البند، واقترح الرئيس أن يحيط المجلس علماً بالوثيقتين المقدمتين.
- ٦٥ - وقد تقرر ذلك.
- أنشطة وحدة التفتيش المشتركة (تابع) (IDB.40/14)
- ٦٦ - لم يُقدّم أي مشروع مقرر في إطار هذا البند، واقترح الرئيس أن يحيط المجلس علماً بالوثيقة المقدّمة.
- ٦٧ - وقد تقرر ذلك.
- أنشطة اليونيدو في مجال البيئة والطاقة (تابع) (IDB.40/15 و IDB.40/16؛ IDB.40/L.13)
- ٦٨ - الرئيس: وجّه الانتباه إلى مشروع المقرر الوارد في الوثيقة IDB.40/L.13.
- ٦٩ - وقد اعتمد مشروع المقرر.
- استعراض التقدّم المحرز في مداولات الفريق العامل غير الرسمي (تابع) (IDB.40/10 و IDB.40/17؛ IDB.40/CRP.9 و CRP.10)
- ٧٠ - لم يُقدّم أي مشروع مقرر في إطار هذا البند، واقترح الرئيس أن يحيط المجلس علماً بالوثائق المقدّمة.
- ٧١ - وقد تقرر ذلك.
- شؤون العاملين (تابع) (IDB.40/2 و IDB.40/18 و Corr.1)؛
(IDB.40/L.9)
- ٧٢ - الرئيس: وجّه الانتباه إلى مشروع المقرر الوارد في الوثيقة IDB.40/L.9.
- ٧٣ - وقد اعتمد مشروع المقرر.

المسائل المتعلقة بالمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية وغيرها من المنظمات (تابع)

(IDB.40/20 و IDB.40/23؛ IDB.40/L.3)

٧٤- الرئيس: وجّه الانتباه إلى مشروع المقرر الوارد في الوثيقة IDB.40/L.3 والمعنون "طلبان مقدّمان من منظمتين غير حكوميتين للحصول على مركز استشاري".

٧٥- وقد اعتمد مشروع المقرر.

عملية الاختيار لمنصب المدير العام: استحداث منتدى للمرشحين (تابع) (IDB.40/21 و Add.1 و IDB.40/26؛ IDB.40/L.10 و L.14)

٧٦- الرئيس: وجّه الانتباه إلى مشروع المقرر الوارد في الوثيقة IDB.40/L.10 والمعنون "منتدى للمرشحين لمنصب المدير العام".

٧٧- وقد اعتمد مشروع المقرر.

٧٨- الرئيس: وجّه الانتباه إلى مشروع المقرر الوارد في الوثيقة IDB.40/L.14 والمعنون "الإجراءات التشريعية لتعيين المدير العام".

٧٩- وقد اعتمد مشروع المقرر.

الابتكار الصناعي والقدرات الإنتاجية (تابع) (IDB.40/24؛

IDB.40/L.7)

٨٠- الرئيس: وجّه الانتباه إلى مشروع المقرر الوارد في الوثيقة IDB.40/L.7.

٨١- وقد اعتمد مشروع المقرر.

جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والأربعين وموعد انعقادها (تابع) (IDB.40/CRP.7؛ IDB.40/L.11)

٨٢- الرئيس: وجّه الانتباه إلى مشروع المقرر الوارد في الوثيقة IDB.40/L.11.

٨٣- وقد اعتمد مشروع المقرر.

اعتماد التقرير (IDB.40/L.1)

٨٤- السيدة تانكييتيكون (تايلند)، المقررة: عرضت الوثيقة IDB.40/L.1، قائلة إن مشروع التقرير لم يكتمل نظراً لضيق الوقت. وأضافت أن الصيغة النهائية التي ستورد جميع الوقائع، بما فيها المقررات المعتمدة، ستوضع بالتشاور الوثيق مع فريق أصدقاء المقرر.

٨٥- الرئيس: قال إنّه سيعتبر، في حال عدم وجود أيّ اعتراض، أن المجلس يؤدّ اعتماد مشروع التقرير برمّته، على أساس أن المقرر سوف يضع صيغته النهائية بالتشاور مع فريق أصدقاء المقرر في أقرب وقت ممكن بعد اختتام الدورة.

٨٦- وقد تقرر ذلك.

كلمة مفوضة الاتحاد الأفريقي للتجارة والصناعة

٨٧- السيدة أسيل (مفوضة الاتحاد الأفريقي للتجارة والصناعة): قالت إن مفوضية الاتحاد الأفريقي تشمّن الدعم التقني والمالي الذي قدّمته اليونيدو خلال السنوات السبع الماضية. وأعربت عن الأسف لكون الحصة العالمية من إنتاج أفريقيا الصناعي وصادراتها الصناعية متدنية جداً قياساً إلى مناطق نامية أخرى من العالم. وأضافت قائلة إن أفريقيا باتت تنتهج التصنيع وأنّ قادتها عاقدون العزم على اغتنام ما يستجدّ من فرص تنمية التصنيع بغية تحويل اقتصاد بلدهم بصورة فعالة ومستدامة. وأشارت إلى أن مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي أيد واعتمد، في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، خطة عمل شاملة لتحقيق التنمية الصناعية في أفريقيا، أعدت بدعم والتزام كاملين من اليونيدو. وقالت إن خطة العمل تلك أرسّت الأساس

التنمية الصناعية المنصفة والمستدامة، وولاية البونيدو، في سياق أهداف التنمية المستدامة والأهداف الإنمائية للألفية وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وقال إنه يتطلع إلى احتتام عمل الفريق العامل غير الرسمي بنجاح، مما سيلور ولاية معززة للتصدي للأوقات العصيبة المستقبلية. وشكر المجلس على قراره الهام بعقد دورة مؤتمر البونيدو العام المقبلة في ليمّا في ٢٠١٣، معرباً عن الأمل في أن تنتقل البونيدو كل أربع سنوات إلى مناطق أخرى لقاء مختلف أصحاب المصلحة المنخرطين في عملها. وأشار إلى أن العملية الديمقراطية للمنظمة دُعمت خلال الدورة الأربعين لضمان الانتقال إلى إدارة جديدة. كما شكر أعضاء إدارة البونيدو، وخصوصاً السيد أجمل والسيد بيسكونوف والسيد لوتكينهورست، على ما أسدوه للبونيدو من خدمات. فقد أحرزوا جملة من النجاحات خلال السنوات السبع الأخيرة وأرسوا أساساً متيناً للإدارة الجديدة، بحيث أصبحت المنظمة تتمتع بقدرات تقنية صلبة من شأنها أن تفتح لها آفاقاً أرحب وتهيئ لها مكانة أرفع. وقال إنه سيبدل، في الأشهر الثمانية المتبقية من ولايته مديراً عاماً، جهوداً حثيثة لتواصل البونيدو عملها الدؤوب لتسليم مقاليد منظمة قوية تتمتع بمقومات الاستدامة إلى المديرين المقبلين.

٩٠ - الرئيس: أعرب عن امتنانه لجميع أعضاء المجلس على روح التعاون التي سادت طيلة وقائع الدورة، وضمنت بالتالي نجاح المداولات. كما عبّر عن تقديره للسيد يومكيلا ولجميع أعضاء الأمانة. وشكر السيدة هايدارا وفريقها، والمترجمين الشفويين على ما أبدوا من مرونة، وأيضاً موظفي المؤتمر وجميع أعضاء الأمانة الآخرين ممن أسهم عملهم خلف الكواليس في سلسلة سير جلسات المجلس. وأعلن اختتام دورة مجلس التنمية الصناعية الأربعين.

رُفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٠.

للتحول الصناعي في أفريقيا واستخلصت دروساً من العقد المنصرم للتنمية الصناعية لأفريقيا.

٨٨ - واستطردت قائلة إنّ مؤتمر وزراء الصناعة الأفريقيين عمل خلال السنوات السبع المنصرمة بصورة وثيقة مع البونيدو على وضع برامج مشتركة مع الاتحاد الأفريقي، وإنّ مفوضية الاتحاد الأفريقي تنوّه بالتزام البونيدو الثابت بمعالجة قضايا الامتثال للمعايير الدولية وتشغيل الشباب والقدرات التجارية وتحقيق القيمة المضافة. واعتبرت أنّ أفريقيا تواجه تحدياً هائلاً يستلزم بذل جهود وإقامة شراكات من جانب جميع أصحاب المصلحة، وخاصة البونيدو. ومن الأساسي المضيّ في بناء شراكة مستمرة ومستدامة مع البونيدو لتجاوز الحلقة المفرغة المتمثلة في ضعف القدرات الإنتاجية والضعف الاقتصادي والفقر في أفريقيا.

اختتام الدورة

٨٩ - السيد يومكيلا (المدير العام): أعرب عن امتنانه للعدد الكبير من الوزراء وكبار المسؤولين الذين حضروا دورة المجلس الأربعين، باعتبار أنّ هذا الحضور يعكس ثقة موصولة من جانب الدول الأعضاء في البونيدو. كما عبّر عن تقديره للكلمات الداعمة والمشجعة التي قدّمها العديد من المندوبين نيابة عن المجموعات الإقليمية وعن بلدانهم أيضاً. وأعرب عن سروره لاختتام الدورة بنجاح وارتياحه للتعاون الذي أتاح إتمام جدول أعمال بهذه الكثافة في وقت وجيز. وقال إنه أحاط علماً بما أثارته الدول الأعضاء من قضايا هامة كثيرة ستجري متابعتها تبعاً لذلك. وأثنى على توافق الآراء المتوصل إليه بشأن المقرر المتعلق بالإجراءات التشريعية لتعيين المدير العام القادم. ورأى أنّ ذلك سيتيح التركيز على ضمان انتقال فعال في إدارة البونيدو. كما أعرب عن تقديره للدعم الذي لقيه كلٌّ من إدراج أهمية